

الملحق 1 على الويب:

الرقمنة محط الاهتمام

المعلومات الأساسية والأساس المنطقي

1- بالاستفادة من زخم رافعة الابتكار والتكنولوجيا، أثبتت قوة الرقمنة في المساعدة على تلبية الاحتياجات العالمية الفورية وبناء مستقبل أفضل للنظم الزراعية والغذائية في السنوات الأخيرة. وتكتسي المبادرات الرقمية التي أطلقتها منظمة الأغذية والزراعة (منظمة) أهمية كبيرة جداً بالنسبة إلى ولاية المنظمة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولكنه لن يتسنى لنا الوصول إلى النطاق اللازم لتحويل النظم الزراعية والغذائية بحق إلا من خلال النهوض بمستوى الوعي واعتماد الحلول والسياسات والممارسات الرقمية المتكررة على المستوى العالمي. وبالتالي، فإن تطوير المشاركة في منتديات قابلة للتوسع وشاملة تجمع وتعزز شبكة من المنظمات من القطاعين العام والخاص والمنظمات التي لا تسعى إلى تحقيق الربح المترمة بالابتكار الرقمي المسؤول في النظم الزراعية والغذائية، يتيح فرصاً فريدة لوضع رؤية مشتركة موضع التنفيذ: ضمان استخدام التكنولوجيات الرقمية، بما يشمل الاتجاهات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات القائمة على البيانات، إلى أقصى إمكاناتها في النظم الزراعية والغذائية لدفع استخدام السلع العامة الرقمية والاستفادة منها في المجالات ذات الأولوية، مثل المناخ والتنوع البيولوجي والأمن الغذائي والتغذية، وتحقيق نتائج التنمية ذات الصلة، عن طريق تبادل المعارف وأفضل الممارسات وخلق الفرص لتوطيد أواصر التعاون.

2- ومن هذا المنطلق، يسعى محور تركيز المنظمة على "التحوّل الرقمي لتحقيق الأثر" إلى الجمع بين الجهود التي تبذلها المنظمة في المجال الرقمي لمواصلة تنمية القدرات الرقمية الجديدة وتوسيع نطاق الشراكات وتعزيز أنشطة الدعوة لتمكين التحوّل الرقمي للنظم الزراعية والغذائية بالكامل. ونظراً إلى أن مشهد العلوم والتكنولوجيا والابتكار يتغير بسرعة مع اتساع نطاق الأدوات الرقمية والبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي، فإن الشراكات بين القطاعين العام والخاص آخذة أيضاً في الازدياد، كما يتزايد الاعتراف بأهمية مشاركة أوسع مجموعة من الجهات الفاعلة في نظم الابتكار الزراعي للمشاركة في توليد المعرفة وتعزيز القدرات. وبالتالي، ثمة الآن عدد من الفرص الناشئة التي يتعين على المنظمة اتخاذ إجراءات جريئة بشأنها من خلال المشاركة الفاعلة.

3- ومن المتوقع، خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة لهذا العام، أن تُعقد قمة أهداف التنمية المستدامة يومي 18 و19 سبتمبر/أيلول في مقر الأمم المتحدة في نيويورك لمناقشة واستعراض تنفيذ [خطة عام 2030 للتنمية المستدامة](#) والأهداف السبعة عشر ذات الصلة. وقبل ذلك مباشرة، سيعقد الاتحاد الدولي للاتصالات، جنباً إلى جنب مع منظومة الأمم المتحدة وتحالف Partner2Connect، اليوم الرقمي لأهداف التنمية المستدامة لدعم [قمة عام 2030 لأهداف التنمية المستدامة](#) خلال الأسبوع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة.

4- وتستعدّ منظومة الأمم المتحدة لعقد قمة المستقبل خلال العام المقبل لإبرام [الاتفاق الرقمي العالمي](#)، وكذلك للشروع في استعراض عملية التنفيذ التي استمرت 20 عامًا والنتائج المنبثقة عن القمة العالمية الأولى لمجتمع المعلومات، والتخطيط لمستقبل العملية لما بعد عام 2025، وعرض القدرات الرقمية للمنظمة من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية، من خلال المشاركة الناجحة في المحافل مع تخصيص الموارد اللازمة. وسيشكّل ذلك أداةً وآليةً تمكّنان من تفعيل هذه الارتفاعات على مختلف المستويات وتحفيز الفرص لإقامة المزيد من الشراكات وتنسيق الموارد بشكل أفضل بالتعاون مع آليات الأمم المتحدة الرئيسية.

أمثلة على الإجراءات المتخذة

5- ما فتئت المنظمة تنتهز الزخم الفريد على مدى الأشهر الماضية، مستفيدة من أيام من الحوار المكثف والتواصل والترويج للاستثمارات بهدف معالجة أزمة الأغذية الحالية من خلال حلول رقمية جديدة مستدامة وعالية الأثر. ويكمن الهدف من المشاركة في المنتديات ضمن هذا السياق في تعزيز الحوار البناء وتبادل أفضل الممارسات لتعزيز ما تنطوي عليها التكنولوجيات الرقمية من إمكانات التي لا يمكن إنكارها بالنسبة إلى زراعة المستقبل وحشد التزامات جديدة لأهداف التنمية المستدامة تدعمها البيانات والرقمنة.

6- ومن خلال التركيز على العلم والتكنولوجيا والابتكار، توفر مشاركة المنظمة في المنتديات القادمة منبراً دولياً وشاملاً لها من أجل تحقيق أثر ملموس وتحفيز المناقشات بشأن تحويل النظم الزراعية والغذائية وتحديثها من خلال عرض أمثلة ملموسة على التكنولوجيات الرقمية التي تسرّع وتيرة تحقيق أهداف التنمية المستدامة والأفضليات الأربع للمنظمة، وذلك للارتقاء بها إلى المستوى التالي.

7- المثال الأحدث: تشارك المنظمة، منذ تأسيسها قبل عشرين عامًا، بنشاط في [مؤتمر القمة العالمية لمجتمع المعلومات](#)، وتقوم بتيسير مسار العمل جيم 7 بشأن الزراعة الإلكترونية، وتنظّم كل عام مع الوكالات والشركاء والجهات المساهمة الأخرى جلسة مواضيعية، تتماشى مع الهدف العام المشترك المتمثل في ترسيخ الابتكار الرقمي كمكوّن رئيسي في الجهود والسياسات المشتركة للنظم الزراعية والغذائية من دون ترك أي أحد خلف الركب. وهذا العام، تولت المنظمة زمام قيادة مبادرة ["إنجازات التكنولوجيات الرقمية - تحوّل النظم الزراعية والغذائية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة"](#)، كما أتيحت للمنظمة، بفضل مشاركتها أيضًا في المسار رفيع المستوى من خلال تدخل المدير العام وفي فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات، فرصة الاضطلاع بدور قيادي بشأن كيفية قيام التكنولوجيا بتسخير التحوّل الرقمي لتحقيق الأثر وتحديد المزيد من الفرص، والمواءمة ضمن النظام الإيكولوجي للأمم المتحدة لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نهج مشترك لتنفيذ الأنشطة/المبادرات من أجل دعم تنفيذ خطة عام 2030.

الأهداف المنشودة

8- يُعدّ تشجيع المزيد من المشاركة التفاعلية والملتزمة في المنتديات، فضلاً عن السعي إلى تحقيق مخرجات ونتائج ملموسة في مجال التعاون بعد هذه الأحداث، أمرًا بالغ الأهمية لزيادة التعريف بالدور القيادي الرئيسي الذي تضطلع به المنظمة في التحوّل الرقمي للنظم الزراعية والغذائية، وتوجيه/جذب حشد الموارد، وتسليط الضوء على الإمكانيات ذات الأهمية الحاسمة لتطوير قدرات وشراكات رقمية جديدة من أجل تسريع وتيرة تنفيذ الأفضليات الأربع وخطة عام 2030.

9- وبنبغي السعي إلى تحقيق النتائج التالية:

- (أ) تعزيز المكانة الريادية العالمية للمنظمة وصورتها الخارجية كجهة رقمية مبتكرة ورائدة في مجال التحوّل الرقمي للنظم الزراعية والغذائية، مع تأثير إيجابي على التحوّل الريفي من خلال تركيزها على التحوّل الرقمي لتحقيق الأثر على المستويات الوطنية والإقليمية الفرعية والعالمية، بالاستناد إلى قدراتها الرقمية الخاصة بها والأفضليات الأربع للإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، والمساهمة بشكل فوري، بما يتماشى مع منظومة الأمم المتحدة وخارجها، في المبادرات القادمة على المستوى العالمي في الأشهر المقبلة، بما في ذلك مخطط الأمم المتحدة المشترك للتحوّل الرقمي، والاتفاق الرقمي العالمي، وجدول أعمالنا المشترك.
- (ب) ووضع المنظمة كجهة رائدة في سياق الأمم المتحدة للتحوّل الرقمي، والمساهمة بشكل مباشر في الاتفاق الرقمي العالمي والمخطط المشترك للتحوّل الرقمي، من خلال دمج استراتيجيات المنظمة والمعرفة الموضوعية في تنفيذ التحوّل الرقمي واقتراح طرق لتسريع وتيرة تنفيذ التحوّل الرقمي لأغراض قمة المستقبل.
- (ج) وتعزيز التزام المنظمة بضمان أن يؤدي استخدامها للتكنولوجيات الرقمية دوره الأساسي - أي المساعدة في إحراز تقدم في جدول أعمال التنمية المستدامة وفي خارطة طريق الأمين العام لتنفيذ التعاون الرقمي وكذلك المشاركة في آليات الأمم المتحدة (فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات، والقمة العالمية لمجتمع المعلومات لما بعد عام 2025، والحدث الرفيع المستوى بشأن العلوم والتكنولوجيا والابتكار، واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، والاتفاق الرقمي العالمي).
- (د) ومناقشة الفرص المتاحة لربط العناصر بعضها ببعض وتوسيع نطاق التحوّل وتمكين الاستثمارات من خلال استخدام السلع العامة الرقمية للتصدي للتحديات التي تواجه الأعضاء، لا سيما بالنسبة إلى النظم الزراعية والغذائية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل من خلال التعاون المشترك الذي يستفيد من الأفكار الجديدة التي تشمل القدرات الرقمية للقيام بتدخلات محددة الأهداف.
- (هـ) وانطلاقاً من الاهتمام الناشئ عن فرص المنظمة التي تعرض في المنتديات، اجتذاب المزيد من التمويل والموارد على كل من المدى القصير والمتوسط والطويل من الشركاء المحتملين من أجل مواصلة تعزيز وبناء القدرات الرقمية الحالية للمنظمة والسلع العامة الرقمية التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ودعم المكانة القيادية للمنظمة بشدة في مجال المعلوماتية الزراعية على مستوى العالم.